السجع:

السجع من المحسنات البديعية اللفظية وهو توافق الكلمة الأخيرة من الجملة مع الكلمة الأخيرة من الجملة الموالية في الحرف الأخير ، وتسمى الكلمة الأخيرة من الجملة فاصلة.
السجع ثلاثة أقسام أولها المطرّف وهو ما اختلفت فاصلتاه في الوزن واتفقتا في الحرف الأخير ، وثانيها المرصّع وهو ما كانت فيه ألفاظ إحدى الفقرتين كلها أو أكثرها مثل ما يقابلها في الفقرة الأخرى وزنا وتقفية ، وثالثها المتوازي وهو ما كان الاتفاق فيه في الكلمتين الأخيرتين فقط.

التطبيق:

قال النبي صلى الله عليه وسلم:
"اللهم أعط منفقا خلفا ، وأعط ممسكا تلفا"

المطلوب:

1- أعرب ماتحته خط في الحديث الشريف
2- عيّن محسنا بديعيا لفظيا ورد في الحديث وبيّن أثره.
3- عوّض لفظ " اللهم " بعبارتين أخريين محافظا على معنى الحديث كاملا.
4- حوّل الحديث إلى صيغة المثنى المذكر والجمع المؤنث مع تغيير ما يلزم تغييره.

حل التطبيق:

1/ الإعراب:

أعط : فعل أمر مبني على حذف حرف العلة لأنه معتل الآخر والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره " أنت"
منفقا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
خلفا : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

2/ البلاغة:

المحسن البديعي اللفظي الوارد في الحديث والذي وقع عليه إختياري هو السجع وفاصلتاه هما خلفا وتلفا ، وقد أحدث توازنا صوتيا أكسب الكلام جرسا موسيقيا

لفت الانتباه واكد المعنى هو هنا حسن لأن الجملتين المسجوعتين متساويتين ، والسجع فيهما لم يكن متكلفا وهو هنا من نوع المطرف.

3/التراكيب:

تعويض لفظ اللهم بعبارتين اخريين:

1-يارب أعط منفقا خلفا وأعط ممسكا تلفا

2-يا إلهي أعط منفقا خلفا و أعط ممسكا تلفا

4/التحويل:

أ – الى المثنى المذكر:

اللهم أعط منفقين خلفا ، وأعط ممسكين تلفا

ب-إلى الجمع المؤنث:

اللهم أعط منفقات خلفا ، وأعط ممسكات تلفا.